Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يا فتّاح ياعليم ... كلّ يوم نحس ... نحس !

— وهل أنت إلاّ كلبٌ نحس ؟... ما صنعتك ؟... ألستَ خادم مرقص ، لوّث ؟... خادم مويقات ؟ خادمَ .. خمر وتهتك ؟... تقضي أكثرَ ليلكَ ساهراً غريقاً فى تلك البؤرةِ ، فلا تصحو من نومك إلاّ بمعركة ...

فرفع صوته قليلا ، وهو يحدّق أمامه تحديقاً تائهاً ، وقال :

ياستى ... هذا نصيبى ... هذا مقسومٌ لى .. نحس ... قذر ... إن كان هذا برُوقكِ فأنا فى خدمتكِ وإلاّ فاترُكينى وشـــأنى !

وكان مثلُ هذا الموقفِ على شذّته ، وما يتوقّع أن ينجمَ عنه من حدوثِ كارثةٍ فاصلة ، ينتهى دائماً إلى رضاً ووفاق ... فترات صمت ... تراجعٍ من الجانبين .. كلمات عتب ومؤاخذة رفيقة ... تبادل ابتسامات متكلفة ...

إنما كان ينتهى الموقف إلى هذه النتيجةِ المسالمة ، لأن كلا منهما يجدُ نفسه لا غناءَ له عن صاحبه ...

كان « عبده السهتان » الموظفُ الليلى بملهى « نزهةِ الأرواح » يقضى أكبرَ نهاره شبهَ بوّاب فى منزل « الحاجة فاطمة » راضياً عن هـــذا العمل بما يصيب من بقايا الطعام : « من المغالطاتِ فى حسابِ ما يشتريه لصاحبةِ المنزلِ ، ومما تعطيه